

## الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

### المَفْعُولُ فِيهِ

المفعولُ فيه : اسمٌ منصوبٌ بتقديرٍ ( في ) يُذَكِّرُ لِيَّانِ زَمَنِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ .  
ويُسَمَّى : ظَرْفًا .

الظُّرْفُ نوعان : ظَرْفُ زَمَانٍ      وظَرْفُ مَكَانٍ .  
الأمثلة :

( أ ) ظَرْفُ الزَّمَانِ ، نحو : سافرت لَيْلًا ( أي : في اللَّيْلِ ) ونحو : خرجت مساءً .  
جئت قبل ساعة . سأسافر صباحًا أو غدًا إن شاء الله . نمت بعد نومك .  
قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ آبَاَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ .

( ب ) ظَرْفُ الْمَكَانِ ، نحو : جلست هنا ( أي : في هذا المكان ) ونحو : مَشَيْتُ يَمِينِ  
الطَّرِيقِ ( أي : في يمين الطريق ) ونحو : مَشَيْتُ مِيلًا . جلست عند المدير . نمت تحت  
الشجرة ، قال تعالى : ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ .

\* إذا لم تُقَدَّرْ ( في ) لا يُعَرَّبُ ظَرْفًا ، وكذلك إذا ذُكِرَتْ ( في ) لا يُعَرَّبُ ظَرْفًا ، نحو :  
هذا يومُ العِيدِ ← خير مرفوع      سافرت في اللَّيْلِ ← اسم مجرور

### المعربُ والمبنيُّ مِنَ الظُّرُوفِ :

الظُّرُوفُ كُلُّهَا مُعَرَّبَةٌ ( كما في الأمثلة السَّابِقَةِ ) إلا ألفاظًا معدودةً ، منها :

- ١- ظُرُوفُ الزَّمَانِ المَبْنِيَّةُ : متى ، أمس ، قَطُّ ، الآن ، إذا ، إذ ، آيَان ، يَتِمًّا .
- ٢- ظُرُوفُ المَكَانِ المَبْنِيَّةُ : أين ، حيثُ ، هنا ، هناك ، ثمَّ .

النائب عن الظرف : يُنوبُ عن الظرف أحد الأمور الآتية :

١- المضافُ إلى الظرفِ ممَّا دَلَّ على كَلْيَةِ الزَّمانِ ، أو المكانِ ، أو جُزئِيَّتِهِمَا ، نحو :

سافرنا كلَّ النَّهارِ . سرتُ بعضَ النَّهارِ . مشيتُ نصفَ كيلومترٍ .

٢- صِفَتُهُ ، نحو : جلستُ طويلاً من الوقتِ ، أي : جلستُ وقتاً طويلاً .

ونحو : نمتُ قليلاً ، أي : نمتُ وقتاً قليلاً .

٣- اسمُ الإِشارةِ ، نحو : جئتُ هذا الأسبوعَ . سافرتُ ذلكَ اليومَ . ذهبتُ تلكَ النَّاحيةَ .

٤- عَدَدُهُ ، نحو : سافرتُ ثلاثين يوماً . سرتُ ثلاثة أميالٍ .

الإعراب :

\* سافرتُ ليلاً .

ليلاً : ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة .

\* نمتُ تحتَ الشجرةِ .

تحتَ : ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة .

\* متى خرجتُ ؟

متى : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبِ ظرفِ زمانٍ .

\* أين تدرُسُ ؟

أينَ : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ ظرفِ مكانٍ .

\* ذهبتُ تلكَ النَّاحيةَ .

تلكَ : اسمُ إِشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ فيه نائبٌ عن ظرفِ المكانِ .

\* سافرنا كلَّ النَّهارِ .

كلَّ : مفعولٌ فيه نائبٌ عن ظرفِ الزمانِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة .

قَبْلُ ، وَبَعْدُ : مُعْرَبَتَانِ ، نَحْوُ : جِئْتُ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهُ . جِئْتُ مِنْ قَبْلِ الْعِيدِ وَمِنْ بَعْدِهِ .  
وتكونان مَبْنِيَّتَانِ عَلَى الضَّمِّ فِي حَالَةِ وَاحِدَةٍ فَقَطْ ، هِيَ :  
إِذَا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَفْظًا لَا مَعْنَى ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ  
بَعْدُ ﴾ فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ ( الْعَلَبَةُ ) لَفْظًا وَلَكِنَّهُ مَنَوِيٌّ فِي الْمَعْنَى .  
وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ : جِئْتُ قَبْلُ وَبَعْدُ ، بِحُذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ( الْعِيدِ ) لَفْظًا ، وَهُوَ مَنَوِيٌّ فِي الْمَعْنَى .

## لَوْ

لَوْ : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَا امْتِنَاعَ . وَتَفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ ، هِيَ :  
١- الشَّرْطِيَّةُ ، فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى شَرْطٍ وَجَوَابٍ . وَهِيَ حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ .  
٢- تَفْيِيدُ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي ؛ لِذَلِكَ شَرْطُهَا ، وَجَوَابُهَا لَمْ يَتَّحَقَّقَا فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي .  
٣- الِامْتِنَاعُ ، أَي : امْتِنَاعُ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ .  
فَمَعْنَى قَوْلِكَ : لَوْ اجْتَهَدْتَ لَنَجَحْتَ ، أَي : لَمْ تَجْتَهِدْ فَلَمْ تَنجَحْ ، وَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي .  
\* جَوَابُهَا الْمُثَبِّتُ يَقْتَرِنُ بِاللَّامِ كَثِيرًا ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطْمًا ﴾ .  
وَقَدْ لَا يَقْتَرِنُ بِاللَّامِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا ﴾ .  
وَجَوَابُهَا الْمَنْفِيُّ لَا يَقْتَرِنُ بِاللَّامِ ، نَحْوُ : لَوْ حَضَرْتَ الْامْتِحَانَ مَا رَسَيْتَ .  
وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِاللَّامِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، نَحْوُ : لَوْ حَضَرْتَ الْامْتِحَانَ لَمَا رَسَيْتَ ؛  
\* لَوْ : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَا امْتِنَاعَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .  
\* لَامُ الْجَوَابِ : حَرْفُ جَوَابٍ وَرَبِطٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .